



## كانت اليهود تقول: إذا جامعها من ورائها جاء الولد أحول، فنزلت: {نساؤكم حرث لكم فأتوا حرثكم أنى شئتم}

عن جابر رضي الله عنه قال: "كانت اليهود تقول: إذا جامعها من ورائها جاء الولد أحول، فنزلت: {نساؤكم حرث لكم فأتوا حرثكم أنى شئتم}، [البقرة: ٢٢٣]."

[صحيح] [متفق عليه]

كان اليهود يضيّقون في هيئة الجماع، من غير استناد إلى علم، وكان الأوس والخزرج يأخذون عنهم أقوالهم وأحوالهم؛ لأنّهم أهل كتاب، وكان من جملة افتراء اليهود قولهم: إذا أتى الرجل امرأته من دبرها في قبلها، كان الولد المقدر من ذلك الجماع أحول، فأنزل الله تعالى: {نساؤكم حرث لكم فأتوا حرثكم أنى شئتم}. تكديباً لهم، وبيانا بأن الله أباح ذلك بشرط أن يكون في القبل.

### معاني الكلمات

**جامعها أي:** في فرجها لكن من خلف.

**من ورائها أي** من جهة دبرها -عجيزتها-، في قبلها -أي موضع الولد-.

**أحول** الحول أن تميل إحدى الحدقتين إلى الأنف، والأخرى إلى الصدغ.

**حرث** يقال: حرث الأرض حرثاً: أثارها للزراعة، وهنا شبه نساءهم بموضع الحرث، تشبيهاً لما يلقي في أرحامهن من النطف بالبذور.

**فأتوا حرثكم** واقعوا زوجاتكم في موضع الحرث، وهو الفرج.

**أنى شئتم** من أين شئتم، والمراد من أي جهة شئتم، من قيام وقعود واضطجاع وإقبال وإدبار، إذا كان ذلك في القبل.

<https://www.sunnah.global/hadeeth/ar/show/58097>



النجاة الخيرية  
ALNAJAT CHARITY

